

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:00:13

اكبر لا الله الا الله لا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:30

واشهد ان محمد عبد رسول الله صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين واصحابه الغرماء كانوا يصيرون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم - 00:02:08

واذا ذكر الله او تلية عليهم اياته فاضت دموعهم حتى تبتل ثيابهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيما اتبع رسول الله صلى الله وسلم - 00:02:37

لقد اوشك شهر رجب على الانقضاء وفي انقضاء الشهور والاعوام عبرة لمن اعتبر لاسيما في اخر الزمان من ذا يصدق اننا على مشارف رمضان وقد كان معنا رمضان كأنه الامس الدابر القريب - 00:03:00

هكذا تمضي الايام سراعا ويمضي معها العمر سريعا يا غافل القلب والاعيام تنصرم وكل يوم مضى العمر ينهدم ابن ادم هل انت الا ايام؟ اذا ذهبت بعض ايامك وقد ذهب ببعضك - 00:03:25

واذا ذهب ببعضك فيوشك ان تذهب بكلك وكليك اقضيك وقضيتك في اخر الزمان يتقارب الزمان بمضي العام وكأنه شهر ويمضي الشهر كأنه جمعة وتمضي الجمعة كأنها يوم ويمضي اليوم كأنه ساعة - 00:03:48

والعمر كله كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم لم يلبثوا الا عشية او ضحاها انظر الى من جاء الى هذا البلد قبل ثلاثين سنة - 00:04:13

اربعين سنة خمسين سنة ينظر الى الماضي لانه غمضة عين كأنه من النوم حقا العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري - 00:04:33

ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قراري واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هاري - 00:05:02

آ دولار الكنائي كان في مجلس معاوية فقال له فيها ضرار عليا قال اعفني يا امير المؤمنين فقال لست معفي وقال اما وقد عزمت علي في ذلك فقد كان والله - 00:05:29

شديد القوى بعيد المدى يقول فصلان ويحكم عدلا تنطق الحكمة من جوانبه ويتفجر العلم من نواحيه يعظم اهل الدين ويحب المساكين يعجبهم من الشياب ما قصروا ومن الطعام ما خشن - 00:05:55

يستوحش من الدنيا وزخرتها ويأنس بالليل ووحشته واهشهد الله يا امير المؤمنين اني رأيته في احد مواقعه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو في محاربه قاپض على لحيته يتم يتعلمون وتتعلمون - 00:06:21

السليم يعني اللبيغ ويبكي بكاء الحزين القاپض على لحيته يقول يا دنيا غر غيري اي لا يتشفوقي الي تغرت ثلاثا لرجعة فيهن من طور السفر وقلة الزاد ووحشة الطريق فقال له يا ضرار - 00:06:50

كيف كان وجده عليه؟ كيف كان حزنك عليه عندما مات هذا حزن من ذبح وحيدها في حجرها حزن من ذبح وحيدها في حجرها لا

تسكن دمعتها ولا تهدأ حسرتها معاوية وبكى مجلسه كله حتى خضلت دموعهم لحاظهم وخضرت دموعهم ثيابهم - 00:07:25

يقول احد المتعظين بالموت. وكفى بالموت واعظا ينتمني فزع شديد من مشهد الجنائز وانا اراقبها واقارن بين من هم حول المقبرة في وداع ميتهم وبينما يكون تحتها انظر فوقها فرأى انسا قد جاءوا - 00:07:58

من بيوت مكيفة في سيارات مكيفة الى مساجد مكيفة الى القبر ساعة او نصف ساعة يتائفون من الحر ويتمللون من طول الدعاء ويعجلون بالنصر وتحت التراب نعم من يقول - 00:08:28

ربى الله ديني الاسلام نبىي محمد صلى الله عليه وسلم او من يقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون كلاما وكتت اقول مثله فيقال له لا دريت ولا تلقيت - 00:08:55

ثم يضرب ضربة يصرخ منها صرخة يسمعها كل شيء الا الشقلان كنت اقارن بين من يقفون فوق الارض حول المقبرة وهم يحكمون اغلاق القبر عن الميت انهم يخشون ان يهرب منه - 00:09:17

يحيطونه من كل ناحية يحكمون اغلاقه والميت من تحته في مترا الى مترين وفي قطعة من قماش وقطعا من القطن ودعوات صادقات تحفه وتودعه. ان كان من الصالحين او لعنات وغضب من الله تلاهقه - 00:09:46

ان كان من المتبرين الخاسرين مشهد يختصر الحياة في نصف ساعة ينفض السامر يرجع الناس الى بيوتهم يخيم السكون على المكان ينقطع المارة والزوار ويبقى من تحت التراب مرتها بعمله - 00:10:14

لا انيس ولا جليس ولا شيء الا عمله الصالح او السيء انيسك اليوم ما قدمت من عملي هي الدنيا تقول بملئ فيها حذاري من بطشى وفكى مني ابتسام وقولي مضحك - 00:10:41

والفعل مبكي انظر الى من حوى الدنيا باكملها راح منها بغير القطن والكفن كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء؟ - 00:11:06

فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين عثمان بن عفان يزور القبر يشتد نحيبه وعويله ما هذا الجنة والنار فلا تبكي وتأتي الى القبور سينهم بكافؤ فيقول لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:11:34

القبر اول منازل الاخيرة فان نجا منه كان ما بعده ايسر منه وان لم ينجو منه كان ما بعده شر منه وما رأيت اني رأيت القبر فما رأيت منزرا اشنع من منظر القبر - 00:12:02

وهو مسكن كل الناس ساكنه ومورد كل الناس وارده كل اين انشى. وان طالت سلامته لابد يوما عن الاحباب مفصول وكل حي سوى القهار خالقنا يوما على الة حدباء محمول - 00:12:23

ان الحبيب من الاحباب مختلس ما يمنع الموت بباب ولا حرس فكيف تفرح بالدنيا وزينتها يا من يعد عليك اللفظ والنفس ان كان قصرك مععورا له شرف فاصبح القبر في الاجر فاصبح القبر - 00:12:47

احبتي في الله اسمعوا داعي شهر رجب او قرب وداعه نقول شهر رجب احد الاشهر الحرم الاربعة المنفردة ثلاثة واحد فرد ذو القعدة وذو الحجة ومحرم بعدها بخمسة اشهر يأتي شهر رجب - 00:13:10

وسمى رجب من التعظيم الترجيف هو التعظيم وهو معظم في الجاهلية وفي الاسلام تعظيمه في الاسلام من جنس تعظيم الاشهر الحرم عامة فلا تظلموا فيهن انفسكم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض - 00:13:37

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وسمى رجب مضر لان العرب كانوا يعبثون بحرمة الاشهر الحرم في زمان الجاهلية فاذا ارادوا ان يحاربوا في شهر حرام - 00:14:02

تنقلوا حرمته الى شهر اخر انما النسيء زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئ عدة ما حرم الله فيحل ما لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الكافرين - 00:14:21

لم يرد في فضل صيام رجب ولا ولا قيام بعض لياليهم المعينة حديث خاص ابن حجر جمعت احاديث الواردة في في فض رجب ذكر منها احد عشر حديثا ضعيفا واحدا وعشرين - 00:14:44

حديثا موضوعا فلميت في في فضله بخصوصه صياما او قياما حديث خاص. انما الاستكشاف من الطاعات والعبادات في الجملة

للاستقبال شهر رمضان ان شاء الله ففي وداعه او في قرب توديعه - 00:15:04

نسأل الله جل جلاله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحيى موات قلوبنا ان ينبهنا من غفلاتنا وان يوقظنا من رقداتنا وان يجعل خير

اعمالنا خواتيمها وخير عمرنا اخره انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم. فاستغفروه - 00:15:27

فوز المستوى الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين رمضان رمضان

رمضان قدیه اه درار الکنائی معاویة علی ابن ابی طالب - 00:15:57

معاویة مع اه علی نتیجہ اه معاویة ومعایی المساجد الله محمد الاسلام اسمه ها تسدید

عثمان بن عفان عندها قرآن الشیخ سلیمان دلس الله عز وجل میرسی فی رمضان والله رمضان - 00:17:56

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده

ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:24:29

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به

بیننا وبین ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:24:51

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمتنا

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:25:09

ولا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف

باخواننا في اکناف بيت المقدس اللهم كن لهم ولیا ونصیرا وظھیرا ومعینا يا رب العالمین - 00:25:27

اللهم سدد رميهم اللهم ارحم ضعفهم اللهم اجبر كسرهم اللهم اربط على قلوبهم اللهم ثبت اقدامهم اللهم اقذف الرعب في قلوب

اعدائك واعدائهم اللهم ارنا في قلوب عدوک وعدوهم يوما کیوم عاد وتمود - 00:25:48

ارنا في اعدائك واعدائهم عجائب قدرتك. فانهم لا يعجزونك ابرم لامة نبیک امر رشد یعز فیه اهل طاعتك ویذل فیه اهل معصیتك

ویؤمر فیه بالمعروف وینھی فیه عن المنکر اللهم اشف صدور قوم مؤمنین. وادھب غیظ قلوبهم - 00:26:09

اللهم اصلاح لنا في ذریاتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدینا ووالدیهیم واصحاب الحقوق علينا اجمعین. اللهم اغفر

لل المسلمين والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات. انک یا مولانا سمیع قریب مجید - 00:26:32

امین والله یقول الحق وهو یهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین. قوموا الى صلاتکم یرحکم الله - 00:26:55